

السعودية، إلا من حيث الحجم. فالكويت، أيضاً، لم تتمكن من ارسال سرب طائرات اللابتنغ المخطط له؛ ويرجح ان السبب مشابه، حيث يصعب لدولة في حجم الكويت ان ترسل الى الجبهة عدداً كافياً من الطيارين لادارة أعمال قتال سرب، وخاصة في ظروف العام ١٩٧٣، حيث كان كل ما تملكه الكويت من طائرات لايتنغ لا يزيد على سرب مؤلف من اثنتي عشرة طائرة^(٢٣)؛ كما أرسلت كتيبة دبابة معززة الى سوريا، وصلت بتاريخ ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر)، من مجموع مئة دبابة كانت تملكها^(٢٤).

وزاد الدعم الليبي عن المخطط له؛ فأسراب الميراج التي كان يقودها طيارون ليبيون ومصريون كانت متركزة في مصر؛ وأضيف اليها لواء مدرّع ليبي كان يتمركز هو الآخر في مصر، ولم تبخل ليبيا به^(٢٥)، حيث ازداد التعاون بين مصر وليبيا الى الحد الذي بدا وكأنه وحدة غير معلنة كانت قائمة في ذلك الوقت.

وقلّ الدعم الجزائري في مجال الطائرات عن قرار مجلس الدفاع المشترك بمقدار سرب. ويلاحظ ان الجزائر قد عوّضت بعض النقص الذي يبلغ سربين بمقدار سرب طائرات سوخوي - ٧ يفوق سرب طائرات ميغ - ١٧ ورد في القرار المذكور، بينما بقي سرب طائرات ميغ - ٢١ ناقصاً. وعلى خلاف القرار، أرسلت الجزائر لواء مدرّعاً لم يسبق ان ورد ذكره في قرار مجلس الدفاع المشترك أو في توصية الامين العام المساعد العسكري. وقد وصل هذا اللواء بتاريخ ١٧ تشرين الاول (اكتوبر)؛ كما أهدت الى مصر ٢٤ مدفع ميدان.

امتداداً لظاهرة النقص في الدعم الجوي، لم تتمكن المملكة المغربية من ارسال سرب الطائرات اف - ٥، وذلك بسبب ان معظم طياري السرب الذي كان مقرراً ان يدعم الجبهة المصرية كان اشترك في الانقلاب الفاشل ضد الملك، وأن الطيارين أولئك إما كان مقبوضاً عليهم أو هم ممنوعون من الطيران^(٢٦)؛ في حين ارسل اللواء المدرّع المتفق عليه الى سوريا قبل بداية الصراع المسلّح. وعندما علم الملك بأنباء الحرب قرّر ارسال لواء مشاة فوراً، كان سبق ان وعد به في أيلول (سبتمبر).

واشتركت الجمهورية التونسية بكتيبة مشاة لم تكن مدرجة في الخطة ولم ترد في توصية الامين العام المساعد العسكري للجامعة، أو في قرارات الدورة الثالثة عشرة لمجلس الدفاع المشترك. وقد وصلت الكتيبة مصر في اثناء الحرب. كما ساهم الاردن بلواءين مدرّعين. وكان الاردن قرّر ان قدراته لا تسمح له بفتح جبهة ثالثة^(٢٧)، وقرّر المساهمة في الحرب بعد بدايتها، من طريق الجبهة الشمالية السورية، نظراً الى ضعف الدفاع الجوّي في الجبهة.

وبقي اشترك القوات السودانية، وفقاً لقرارات الدورة الثانية عشرة العادية لمجلس الدفاع المشترك، بدون نقصان او زيادة. وكان سبق لهذا اللواء الخدمة في مصر، وسحبته الحكومة السودانية خلال تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢^(٢٨).

أمّا في ما يتعلق بقوات الثورة الفلسطينية، فلم يرد توضيح حولها، سواء في توصيات الامين العام المساعد العسكري أو في مقررات الدورة الثانية عشرة العادية لمجلس الدفاع المشترك. وكان المجلس قرر ان «يعمل الفدائيون من الجبهات المختلفة لدول المواجهة، بتنسيق مع قيادات الجبهات المختصة، تبعاً لخطة يصدق عليها القائد العام للقوات المسلّحة العربية». وقد اشترك في الجبهة المصرية لواء عين جالوت التابع لجيش التحرير الفلسطيني^(٢٩). كما اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان قواتها دخلت المعركة ضد اسرائيل، وتمكّنت من تعطيل اذاعة اسرائيل الناطقة بالعبرية، وصدرت بلاغات عسكرية عن عمليات عدة، أهمها تحرير مرتفعات ابو الروس على